اسم كان وباطن الصيغة النايب عن الفاعل وخرج كان وموابه بد
اذ حال الفاعل المسند اليه صفة كما مثل او مصدرا او اسم فعل او ظرفا
او شبهه **تنبيه** للفاعل احكام اعطى الناظم منها بالتمثيل
البعض وسيذكر الباقي **الاول** الرفع وقد يجر لفظه باضافة
المصدر نحو ولولا دفاع الله الناس بعضهم او اسمه نحو من قبلة الرجل
امراته الوضوء او بمن او الباء الزايدتين نحو ان تقولوا ما جاءنا من بشير
وكفى بالله شهيدا وقوله ألم ياتيك والانباء تنمي
بما لاقت لبون بني زياد ويرفض جميع بالرفع على محله حتى يجوز
في تابعه ايضا حملا على اللفظ والرفع حملا على المحل نحو ما جاءنا من
رجل كريم وكريم وما جاءنا من رجل ولا امراة ولا امراة بان كان المعطوف
معرفة تعين رفعه نحو ما جاءنا من عبد ولا زيد كان شرط جر الفاعل
بمن ان يكون نكرة بعد نفي او شبهه **الثاني** كونه عمدة لا يجوز
حذفه لان الفعل وفاعله كجزءي كلمة لا يستغنى باحدهما عن الاخر
واجاز الكسائي حذفه تمسكا بنحو قوله فإن كان لا يرضيك حتى
تردني الى قطري لا اخالك راضيا واول الجمهور على ان التقدير فان كان
هو اي ما نحن عليه من السلامة **الثالث** وجوب تاخره عن
رافعه فان وجد ما ظاهره تقدم الفاعل وجب تقدير الفاعل ضميرا مستترا
وكون المقدم اما مبتدأ كما في نحو زيد قام واما فاعلا محذوف الفعل كما
في نحو وان احد من المشركين استجارك ويجوز الامران في نحو ابشر يهدوننا
وانتم تخلقونه ورجح الفاعلية كما سياتي في باب الاشتغال
والى هذا الثالث الاشارة بقوله **وبعد فعل** اي وشبهه **فاعل** فاعل
مبتدأ اخبر به في اللفظ وقبله اي يجب ان يكون الفاعل بعد الفعل **فان**
ظهر في اللفظ نحو قام زيد والزيدان فما بعده **فهو** ذاك **وان لم يظهر**

في

في اللفظ **فضمير** اي فهو ضمير **استتر** نحو قم وزيد قام وهند قامت
لما مر من ان الفعل وفاعله كجزءي كلمة ولا يجوز تقدم جزء الكلمة على صدرها
واجاز الكوفيون تقدم الفاعل مع بقاء فاعليته تمسكا بقول الزباء
ما للجمال مشيها وئيدا اجندلا يحملن ام حديدا واوله البصريون على
ان مشيها مبتدأ محذوف الخبر والتقدير مشيها يكون وئيدا او يوجد وئيدا
وقيل ضرورة وقد روي مثلثا الرفع على ما ذكرنا والنصب على المصدرية
تمشي مشيها والخفض بدل اشتمال من الجمال **وجرد الفعل** من علامة التثنية
والجمع **اذا ما اسند لاثنين** كفاز الشهيدان ويفوز الشهيدان **او جمع**
كفاز الشهدا ويفوز الشهداء وفازت الهندات وتفوز الهندات هذه
اللغة المشهورة **وقد يقال** على لغة قليلة **سعدا** الزيدان ويسعدان
الزيدان **وسعدوا** الحمزون ويسعدون الحمزون وسعدن الهندات ويسعدن
الهندات ومن ذلك قوله تولى قتال المارقين بنفسه وقد اسلماه
مبعد وحميم وقوله نسيتا حاتم واوس لدن فاضت عطاياك يا ابن
عبد العزيز وقوله نصروك قومي فاعتززت بنصرهم ولو انهم خذلوك
كنت ذليلا وقوله يلومونني في اشتراء النخيل قومي وكلهم يعذل
وقوله رأين الغواني الشيب لاح بعارضي فاعرضن عني بالخدود
النواضر ويعبر عن هذه اللغة بلغة اكلوني البراغيث وعليها حمل
الناظم قوله عليه الصلاة والسلام يتعاقبون فيكم ملايكة بالليل
وملايكة بالنهار واخرجه مالك في الموطا ثم قال لكن قيل ان في حديث
ملخص ان الواو فيه علامة اضمار لانه حديث مختصر رواه البزار مطولا
مجردا فقال ان لله ملايكة يتعاقبون فيكم وحكى بعض النحويين انها
لغة طي وبعضهم انها من لغة ازد شنوءة **والفعل** على هذه اللغة
ليس مسند الا هذه الاحرف بل هو **للظاهر بعد مسند** وهذه احرف

نصروك

خذلوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)